

3 تأملات في سورة المائدة

عبدالله السعد

الحمد لله رب العالمين واصلی واسلم على نبینا محمد وعلى الله واصحابه والتابعین لهم باحسان الى يوم الدین. لعل الشیخ ابراهیم
ینتبه بارک الله فیه نعم تقدم لنا الكلام على قول الله عز وجل وهو اول سورة المائدة - 00:00:00

یا ایها الذین امنوا او فوا بالعقود فالله عز وجل یأمرنا ان نفی بالعقود وقد ادخل بعض اهل العلم بالتفسیر بالعقود حتى الطاعات
والعبادات فقالوا ان الطاعات والعبادات هي مواثيق بين العبد وبين ربه عز وجل - 00:00:26

وانه عليه ان یقوم بهذه الطاعات والعبادات كما انهم ادخلوا طاعة الرسول صلی الله علیه وسلم فمن حق قوسونی صلی الله علیه
وسلم بل هذا من حق الله عز وجل قبل ذلك ان یطاع رسوله - 00:00:54

وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله فادخلوا ذلك کله في العقود والعقود ويدخل في ذلك كما تقدم عقود البيع وعقود السلم
والحرب وعقود وعهود النکاح فكل هذه عقود - 00:01:14

نعم كما ان بعض اهل العلم استدل بقوله عز وجل او فوا بالعقود ان الاصل بالعقود الاباحة الا ما حرمہ الشارع وذلك لأن الله عز
وجل امر بالوفاء بهذه العقود. فلولا هي مباحة - 00:01:38

في دینه وشرعه جل وعلا والا لما جاء الامر بالاطلاق بالوفاء بها الا او عهدا هومنه الشارع نعم ثم قال عز وجل حل لكم بهیمة الانعام
وتقدم لنا ان بهیمة الانعام هي الابل والبقر - 00:01:58

الغنم والغنم هي الضأن والماعز وادخل بعض اهل العلم في ذلك حتى بقوا الوحش. الوعود نعم هي داخلة بعض اهل العلم فادخلها
في ذلك الا ما يتلى عليکم. الا ما استثناه الله عز وجل فحرمه عليکم - 00:02:24

نعم مما سوف یأتي من المیتة ومن ايضا الدم والخنزیر وغير ذلك غير محل الصید وانتم حکم فالصید لا یجوز في حالة الاحرام
وعندنا حالتان ان تكوننا محروما في حج او عمرة فلا یجوز لك صید البو - 00:02:51

او انت في منطقة الحرم وداخل الحرم فایضا لا یجوز لك الصید ما دمت في منطقة الحرم. واما صید البحر فهذا مباح للمحرم ان الله
یحکم ما ی يريد جل وعلا - 00:03:19

فالخلق خلقه والعباد عباده جل وعلا. فهو یحکم ما ی يريد سبحانه وتعالى يا ایها الذین امنوا لا تحلوا شعائر الله اي محروم الله. التي
حرمتها على عباده جعلها محومة فلا تحلوها ولا شهر الحرام - 00:03:41

وبالامس لم ینبهني الاستاذ ابو بکر الحمد لله ذي القعدة الاشهر الحرم ذو القعدة وذو الحجة ومحوم ورجب نعم لا لا
يسكت الاستاذ ابو بکر. نعم. ابو ابو حمزة لن نؤاخذه ابو حمزة لانه لا زال قلبه بمصر - 00:04:08

نعم ایه فلن نؤاخذه ابو حمزة ماء بحمد الله ما قدم الا منذ ایام ليست بالکثیرة فلا نؤاخذه نعم ولكنه اخذ الاستاذ ابو بکر. نعم. نعم.
فانا امس اخطأت قلت شوال لا. ليس شوال منها - 00:04:32

بل هي ذو القعدة وذو الحجة ومحرم ورجب ورجب بضوا. نعم هذه هي اشهر الحرم. الله عز وجل يقول لا تحلوها بالقتال لا تحلوها لا
تستحلونها بالقتال ولا الهدی ولا القلائد. الهدی ما یهدی - 00:04:52

الى بیت الله فيذبح في حرم الله. نعم. والقلائد هي ما كل داء قلادة بحيث یعلم ان هذا مما اهدي الى بیت الله فلا یتعوض له بل یذبح
هنا ولا امین البیت الحرام اي قاصدین البیت الحرام. لا تمنعوا احدا قدص البیت الحرام - 00:05:19

الا ان یكون کافرا او مشركا. نعم فهذا من نوع. وتعلمون ان الكفار كانوا یحجون يقول وهذا مما بقی عندهم من دین ابراهیم الخلیل

عليه السلام فالله عز وجل نهانا ان نمنع احدا قصد بيت الله الحرام - 00:05:51

ولكن فيما يتعلق بالكافر والمشركين هذا الحكم قد نسخ. انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا. ولذا ارسل عليه الصلاة والسلام ابو بكر الصديق ومن معه من الصحابة في - 00:06:14

تلت التاسعة ينادون بالناس ان لا يحج بعد هذا العام مشرك نعم يبتغون فضلا من ربهم ورضوانه يبتغون الاجر ورضوان الله سبحانه وتعالى. فما من ابتغي فضلا من الله اجرا ورضوانا منه جل وعلا فلا يمنع من بيت الله اذا كان موحدا مؤمن - 00:06:34

من واذا حللت فاصطادوا. اذا انتهيت من الحج او العمرة وكتتم خارج الحرم فاصطادوا يعني مباح لكم الصيد ولا يجرمنكم اي لا 00:07:05 يمنعكم شنان قوم بغضكم لقوم ان صدوك عن المسجد الحرام فابغضتموهم. نعم لانهم كفار وقد صدوك عن بيت الله -

فهذا لا يمنعكم ان صدوك عن المسجد الحرام ان تعتدوا عليهم لا تعتدوا عليهم في نعم لا تعتدوا عليهم لكونهم قد صدوك عن المسجد الحرام. وتقدم ان الله عز وجل قد امرنا ان نفي بالعقوبة - 00:07:35

والعهود وتعاونوا على البر والتقوى. نعم. امر من الله، عز وجل، ان نتعاون على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان ولو ان المسلمين طبقوا هذه الاية لاستقامت احوالهم وانتظمت امورهم - 00:07:57

الآن انظروا الى ما يجري في السودان نعم من تفكك للبلاد نعم لا يوجد من يصلح بينهم انظروا ماذا يجري في ليبيا. عدة دول في دولة واحدة لا يوجد من يصلح بينهم - 00:08:24

نعم فلو عمل المسلمون في الصحيحين في البخاري ومسلم في حديث انس ولعل الشيخ احمد ال علي ينتبه انصر اخاك ظالما او مظلوما قال الصحابة هذا مظلوم عرفنا كيف ظالم ننصره؟ قال تمنعه من الظلم - 00:08:45

تمنحه من الظلم. نعم. فيصلح بينهم المظلوم ترفع ظلامته. والظالم يمنع من ظلمه وهذا نصرة له لا يترك يظلم ويقتل ويسفك الدماء. نعم ولا تعاونوا على الاثم والعدوان واتقوا الله ان الله شديد العقاب. اتقوا الله بان تعملوا بهذه الاحكام - 00:09:07

نعم وهذه احكام كثيرة كما تقدم. ومسائل عديدة شرعاها الله عز وجل بين عباده يجب على العباد ماذا؟ تطبيقها. وانما الفائدة من هذه التشريعات ومن هذه الاحكام التي بينها الله عز وجل ما الفائدة؟ منها اذا لم تطبق وما الفائدة منها اذا لم يعمل بها ومع الاسف الان -

00:09:38

في كسير من البلاد نحو شريعة الله واتوا بدستير جاهلية وقوانين وضعية يتحاكمون اليها نعوذ بالله. حكم الله لا وانما يريدون حكم المخلوق. والله تعالى قد قال في محكم التنزيل ومن لم يحكم بما انزل الله - 00:10:08

اولئك هم الكافرون. وسوف باذن الله يأتينا ذلك في هذه السورة العظيمة. الخلاصة هذه عديدة ومسائل كبيرة شرعاها الله عز وجل حتى تتحاكم اليها وبها وتطبقها. ومع الاسف يعني الغالب على البلاد الاسلامية عدم تحكيم شريعة الله نعوذ بالله - 00:10:33

ولذا نعم تفكروا وتقاتلوا فيما بينهم واصابتهم الذلة ولن يخرجوا من الا بالعوده الى الله وشريعته. ولذا هنا ربنا عز وجل يقول ان الله شديد العقاب سبحانه وتعالى لمن لم يحكم شريعته - 00:11:02

حومت عليكم الميتة وهي التي ماتت حتف انفها لم تمت بتذكرة ولم تمت باصطياد فهذه محرمة. هذه محرمة ولا يجوز اكلها وذلك لضروها والدم. كانوا يشربون الدم في الجاهلية بل حدثنا احد الاخوة - 00:11:26

حدثنا احد الاخوة نعم انه يقول يحكي عن والدته تقول ان والدتك تقول اذا كانت الشاة يعني ما مر عليها الا شيء يسير ان ماتت ونفقت تقول اخذنا منها الكبد واخذنا الدم وطبخنا او يعني حتى في حال الذبح يأخذون الذبح ويطبخوا يأخذون الدم - 00:11:53

ويطبخون فيتجدد يكون مثل الكبد ويأكلون نعوذ بالله فالله عز وجل حرم علينا الدم ولحم الخنزير وتعلمون الاضرار في لحم الخنزير. نعم وما اهل لغير الله به. نعم فجميع ما اهل لغير الله به اي ذبح لغير الله - 00:12:20

فهذا حرام لا يجوز الأكل منه. ما ما لم يذكر عليه اسم الله تعمدا. كان يذكر عليه اسم المسيح مثلا عليه السلام او مخلوق من المخلوقين. فهذا لا يجوز اكله. وانما لابد ان يذبح وينذر اسم الله عليه - 00:12:49

نعم ايها البدوي. نعم فهذا ما اهل للحسين او البدوي او الدسوقي او الشاذلي فهذا شوك اكبر هذا شرك اكبر لا يجوز الأكل من هذه

الذبيحة. والمنخنقة التي تخنق حتى تموت. وكان - 00:13:11

الحبشة يخنقون خنقاً يذبحون بالظفر الأظافر طويلاً وهذا في الطيور يخنقها حتى تموت. هذه لا تؤكل. والموقدة التي تضرب حتى تموت نعم التي تضرب حتى تموت. والآن الكفار يضربونها بمثقل - 00:13:32

شيء ثقيل يضربون ما يريدون أكله فإذا نفقت ماتت أكلوها والمتردية التي سقطت من أعلى إلى أسفل. والنطحة التي تنطح حتى تموت. وما أكل السبع. نعم من والذئاب وغيرها إلا ما ذكيرتم إلا ما ادركتم فيه الحياة - 00:13:55

فذكرتموه ادركتم فيه آيات مستقرة. فزكيتموه فيجوز وما ذبح على النصب وهي الحجارة. كانوا يذبحون على الانصاب يتقربون إلى الأصنام وان تستقسموا بالازلام. وهي ثلاثة سهام ثلاثة سهام مكتوب على واحد منها افعل. والثاني لا تفعل والثالث غفل. لا لم يكتب عليه شيء - 00:14:21

فإذا أراد أن يسافر أو يتاجر أو كذا وكذا حرك. استقسم بالازلام. فإذا خرج أفعل فعل وإذا خرج لا تفعل لم يفعل نعم وإذا خرج غفل أعاد الكوة مرة أخرى. فهانا الله عز وجل عن الاستقسام بالازلام - 00:14:52

ومما يدخل في الاستقسام بالازلام هو بارك الله فيكم قراءة الفنجال قراءة الكف والفنجال ضرب الخرز والودع. نعم والتنجيم نعم ونعم الابراج يزعمون من خلال ذلك يعلمون الغيب ما في أحد يعلم الغيب إلا الله. قل لا يعلم من في السماوات والأرض - 00:15:18 الغيب إلا الله وما يشعرون أيان يبعثون وان تستقسم بالازلام لكم فسق والفسق هو الخروج فهنا خروج عن طاعة الله. فعلكم ذلك. اليوم يئس الذين كفروا من دينكم بعد ان فتحت - 00:15:43

او انقاد من او انقاد من انقاد الى الاسلام يأس الكفار من القضاء على دين المسلمين لأن الله عز وجل قد نصره واظهره اليوم يأس الذين كفروا من دينكم فلا تخشوه. واخشوني اليوم اكملت لكم دينكم. هذه - 00:16:08

اية الكريمة نزلت في يوم عرفة في حجة الوداع ووافق ذلك يوم الجمعة نعم. جاء رجل من اليهود لعمر كما في البخاري قال اية يا معاشر المسلمين نزلت عليكم لو نزلت علينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا. قال عمر وما - 00:16:33

ها هي هذه الآية؟ قال اليوم اكملت لكم دينكم. قال هي بحمد الله قد نزلت في يوم عيد. يوم عرفة جاء في حدث موسى نعم بن علي عن أبيه عن عقبة بن عامر قال عليه الصلاة والسلام يوم عرفة - 00:16:59

ويوم النحو لعل الشيخ إبراهيم ينتبه يوم عرفة ويوم النحو وأيام التشريق عيادنا أهل الإسلام فهذه اعياد زمانية ومكانية. نعم عرف عياد زماني ومكاني. نعم نعم اليوم اكملت لكم دينكم فنحمد الله عز وجل ان ديننا كامل لا تحتاج إلى تكميل لا ولذا البدع كلها - 00:17:17

حومة. اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي باكمال الدين. ورضيت لكم الإسلام ديناً فمن اضطر في محمصة غير متجانف لاثم فان الله غفور رحيم. ونقف عند هذا هنا وننصل فيما بعد - 00:17:47

بمشيئة الله - 00:18:07